

مجالس رمضان (٣) هذا من يجب عليه الصيام

محمد الشرافي

ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان التفقه في احكام الصيام امر واجب على كل مكلف - 00:00:00

لان الصيام واجب بل فرض من فروض الاسلام تعلموا يا اخوانني ان الصيام لا يصح ولا لا يجب الا عدم ان توفرت فيه ستة شروط الاسلام والعقل والبلوغ والقدرة والاقامة - 00:00:17

والخلو من الموانع هذه ستة اذا توفرت وجب الصوم واذا تخلف بعضها او قد لا يصح الصيام وقد لا يجب من سوف يأتي. اما الاسلام فان الله عز وجل لا يقبل - 00:00:40

عبادة الا بالاسلام. قال الله عز وجل في المنافقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون - 00:00:55

فلما لم يقبل الله عز وجل منهم الصدقة وهي ونفعها متعددة على انه لا يقبل الصوم ولا الصلاة لان نفعها قاصر وليس متعديا الى غير العابد ومن ومن هذا من لا يصلى - 00:01:12

فان الذي لا يصلى كافر فنقول لا تصنم اذا كنت لا تصلي فلا تصنم لان الله لا يقبل عبادتك فان قلت اريد ان الله يقبل عبادي فنقول اذا تب الى الله عز وجل توبية نصوها وادي الصلاة وابشر فان الله عز وجل غفور رحيم بل - 00:01:30

يبدل سيناتك حسنات لكن بعذ الناس ربما يقول اتوب اصلبي في رمضان عشان يقبل صيامه نقول ما يكفي لا بد ان تتوب توبية نصوها من ترك الصلاة. وتعزم الا تعود الى تركها. هنا يقبل الله عز وجل صلاتك وصومك - 00:01:48

الثاني البلوغ وضده الصغر. والبلوغ للصغر يحصل احدى ثلاث في الذكر وتزيد الانثى رابعة الاول بلوغ خمسة عشر سنة الثاني انبات شعر العانة وهو شعر اه خشن ينبع فوق القبل - 00:02:08

لذكرا والانثى يعني لا لا يصوم ولا يطعم عنه لانه فاقد العقل طيب الرابع القدرة والقدرة ضدها العجز فالعجز لا يجب عليه الصوم. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها - 00:02:31

ثم ان العجز نوعان اما طاري واما دائم. فاما الطاري كالمرظ قد يمرظ الانسان مرضا يشق معه عليه الصوم واعلموا ان المرض لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون خفيفا - 00:02:55

كالزكام او كالملدود او الم العين الذي لا يشق الصوم معه فهذا لا يحل به الفطر ولا يجوز ان يفطر الانسان لهذا المرض مع انه طيبا يسمى مرظا لكنه لا يحل الفطر - 00:03:17

الثاني من الامراض ما يشق الصوم مشقة عظيمة فهذا يحرم عليه الصوم ويؤثر ان صام لكنه لو صام فان صومه يصح مع الاثم يعتبر اذنته ولا نقول اقظني هذا اليوم لكن نقول انت اثم. لانك شافقت على نفسك والله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله - 00:03:32

كان بكم رحيمها الثالث ان يشق المرظ اشق الصوم مع هذا المرظ مشقة محتملة يعني يمكن ان يصوم لكنه يتتكلف. فهنا الافضل الفطر والاكثر اجرا يفطر ثم يقضي طيب اذا هذا النوع الاول وهو العجز ايش ؟ الطاري. فنقول افطر واقضي بعد ذلك متى شئت. لكن لا تؤخر القضاء - 00:03:55

الى رمضان الاخر يعني اذا جاء شعبان وعليك قطاء فاقظي فان لم يبقى من شعبان الا بقدر ما عليك من الايام وجب عليك القضاء

وجب عليك القضاء ونام النوع الثاني - 00:04:21

من العجز هو العجز الدائم وهذا ايضا نوعان اما شاب يعني صغير بسبب المرض الدائم اما مرض قلب او مرض كلی او مرض بعض مرضى السكر بحيث يشق معه الصوم مشقة بال - 00:04:37

يتکلف وليس لا يرجى برأه قلنا العجز دائم فهذا يفطر ويطعم العم كل يوم مسکينا ومن ذلك اي من العجز الدائم اي من هذا الحكم الرجل الكبير او المرأة الكبيرة الذي يشق عليه الصوم مشقة غير - 00:04:55

محتملة مشقة غير محتملة وهذا لا يرجى برأه ان كبير سن فهو لاء وهو صاحب المرض الدائم وكبير السن العاقل من رجل او امرأة يطعم عن كل يوم مسکينا - 00:05:15

ثم هو بالخيار انشاء اطعم كل يوم مسکينا كل يوم بيومه يعني مثل اليوم اه الاثنين الثلاثاء اذا غابت الشمس يطعن او ينتظر حتى ينتهي الشهر ثم ينظر عدد الايام اما ثلاثة او تسع او عشرين ويطعم المساكين بقدرها - 00:05:34

وقد كان انس رضي الله عنه في اخر سنتين من حياته شق عليه الصوم لكبره رضي الله عنه فكان يجمع مساكين بقدر ايام ويغذيهم او يعشيهم الخامس الاقامة ضد الاقامة السفر فالمسافر لا يجب عليه الصوم. قال الله تعالى ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:05:56

لكن لو ان المسافر صام فليصح صومه؟ الجواب؟ نعم يصح واعلم ان المسافر مع الصوم له احوال. الحال الاولى ان يشق عليه مشقة بالغة فهذا يجب عليه الفطر ويحرم عليه الصوم - 00:06:23

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذين صاموا ويشق عليهم الصوم او لئك العصاة او لئك العصاة وقال ايضا ليس من البر الصيام في السفر وذلك انه رأى رجلا عليه زحام - 00:06:43

الناس مزدحدين مجتمعين عنده فقال ما هذا؟ قالوا رجل صائم وكانوا في سفر فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر صيام في كفر يعني ان بلغت به الحال هذا الرجال هذا الرجل ليس صومه برا وانما اثم - 00:06:58

طيب اذا في الحالة الاولى ان يشق عليه الصوم مشقة بالغة فهذا يفطر ويقضي فيما بعد الثاني من يشق عليه الصوم مشقة محتملة يعني يمكن يصوم لكن يتکلف ولو انا افطر افضل له وايسير عليه فنقول هنا الافضل لك ان تفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخص - 00:07:15

كما يكره ان تؤتى معصيته لكنه لو صام فنقول هذا خلاف السنة لكن الصوم صحيح الرابع عفوا الثالث من الاحوال ان يستوي عنده الفطر والصوم لأن يكون الانسان يسافر في طاير في الصباح والايام باردة وهو يتحمل ويقول الحمد لله انا يعني صومي فطري عندي سواء - 00:07:39

ما اتكلف فنقول هنا الافضل الصوم الافضل الصوم وهذا هو القول الراجح خلافا لما قاله بعض اهل العلم من ان الفطر افضل بكل حال لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر صيام - 00:08:03

في السفر فيقال ان قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث له سبب كما تقدم معنا وهو ان رجلا قد شق عليه الصوم وسقط يضلل عليه فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث لسبب فنقول من كان يشق عليه صوم كهذا الرجل ليس من البر والا فان الافضل آآ في حق - 00:08:19

من اه يستوي عند صوم الفطر ان يصوم ولذلك لاربعة اوجه الاول انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم في السفر - 00:08:41

وثبت ايضا عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه كذلك وبقية الصحابة الصحابة مفطرين رضي الله عنهم طيب الثاني اذا هذه السنة الثاني انه يدرك الزمن الفاضل. لان رمضان افضل من غيره. فصومك في رمضان افضل - 00:08:55

الثالث انه اسرع في ابراء الذمة فإذا صمت مباشرة يعني ما افطرت برأي ذمتك ولو وانشغلت ذمتك فربما تؤخر القضاء الى رمضان. ومن العجب اني سألت يعني قبل دخول شعبان في اخر يوم - 00:09:14

من شعبان واحد عليه يوم من رمضان ما قضاه سبحان الله! يعني احد عشر شهر ما جلس لآخر يوم هذا من العجایب يعني الموفقون من يصومون مباشرة رمضان يقضونه يصومون ستة يصومون ثلاثة أيام من كل شهر وربما الاثنين والخميس تسع ذي الحجة -

00:09:34

آ شهر حرم يكثر فيه الصيام الاثنين والخميس يعني متواصلة شعبان يكثر منه وهذا يوم واحد من يعني رمضان ما قضاه هذا عجب. في الشاهد ان الانسان اذا قضى رمضان عفوا اذا صام في السفر لانه - 00:09:55

الصوم والفتر فانه يبرئ ذمته سريعا الرابع انه ايسر على المكلف صومك اذا صمت ايسرا عليك انك تصوم مع الناس اذا فهذه اربعة اوجه في ان من تساوي عنده الفطر والصوم في السفر فالافضل - 00:10:15

الافضل الصوم انها سنة ان يدرك الزمن الفاضل ان اسرع في ابراء الذمة انه ايسر عن مكلف فلا يشق عليه الصوم السادس من من ممن يجب عليه الصوم وهذا خاص بالنساء الخلو من المowanع - 00:10:32

والمول عند النساء اما حيض او نفاس. فإذا حاضت المرأة او نفست عند الولادة فانه لا يصح صومها ويجب فطراها ولو صامت فانها اثمة اذا كانت تعلم الحكم وتقول صومك خطأ ولا يجوز. لا يحل لك الصوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة ليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم - 00:10:51

وكون الصوم وكون الصوم لا يصح من المرأة الحائض والنفاس على هذا باجماع العلماء وهذا لو ان المرأة صامت ثم قبل غروب الشمس بدقائق خرج الدم. تقول صومك بطل. تقول واليوم كله؟ والله يعوضك خيرا - 00:11:13

لكن الصوم باطل يجب عليك القضاء اما لو انها طهرت قبل طلوع الفجر ونوت الصيام فان صوم يصح ولو لم تغسل الا بعد الفجر فان طهرت لكنها ما نوت الصيام - 00:11:30

اذا طهرت المرأة قبل الفجر وما انتبهت لكنها اكتشفت بعد ذلك انها طهرت فتقول يجب عليك الامساك والقضاء فاما الامساك لان المانع في حرك زال. واما القضاء فلانك لم تنو قبول طلوع الفجر - 00:11:48

ولابد في الصوم من النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهنا انبه ان النية محلها القلب ولا يصح ولا يجوز التلفظ بها وقد انتشرت رسالة وسئلتها عنها اكثر من مرة في في الواتساب يقول يجب ان تقول اللهم نويت ان اصوم رمضان - 00:12:04
بل النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة كما قال العلماء. اسأل الله لي ولكم علم النافع والعمل الصالح. والله - 00:12:26